اسم المصدر: اليمامة

التاريـــخ: 18-10-2008 رقم العـدد: 2028 رقم الصفحة: 6 مسلسـل: 4 رقم القصاصة: 1

رأي اليمامة

الملك عبدالله.. مهندس التنمية الإستراتيجية البعيدة المدى

خـــادم الحرمين الشـريـفين يـؤسس لـنهضة تنموية تلبي احتياجات المواطنين وتـوفـر مـقـومـات اقـتـصـاد مـزدهـر

بتصميم وثبات ورؤية ثاقبة وواسعة الأفق لاحتياجات الحاضر ومتطلبات الانطلاق إلى رحاب العالم الأول المتقدم يُرسي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز دعائم نهضة تنموية جديدة.. تتميز بتخطيطها الإستراتيجي البعيد المدى، فمشروعات التنمية الاقتصادية والاجتماعية التي اكتمل أو يجري تنفيذها أو هي قيد التخطيط والإعداد الهندسي هي في الغالب مشاريع عملاقة من النوع الذي يعرفه الاقتصاديون باسم (Mega Projects) وهذا النوع من مشاريع البنى الأساسية أو الصناعية ذو طبيعة إستراتيجية لمجمل خطط التنمية في البلاد ويتجاوز مردوده النطاق الجغرافي المحدود ليكون رافداً لمنظومة متكاملة من الخدمات أو المشروعات الإنتاجية في القطاعات المختلفة.

ومن ينظر في خريطة مشاريع التنمية العملاقة التي دشنها خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين في كل مناطق المملكة يلحظ دون شك النوعية المتميزة لهذه المشروعات التي تؤسس لنهضة حقيقية تجمع بين تلبية احتياجات المواطنين الأساسية وترفع مستواهم المعيشي، وبين توفير المقومات لاقتصاد مزدهر ومتكامل، فمشاريع الطرق والتعليم العالي والعام والتقني والمشروعات الصحية ومشروعات الكهرباء والمياه والتوسع الكبير في شبكات الاتصال، كل هذه المشاريع التي ضاعف الملك عبدالله المخصصات المعتمدة لها في الميزانية العامة تصب في خانة تحقيق الرفاه للمواطن مع توفير متطلبات نهضة اقتصادية في القطاعات الإنتاجية، أما مشروعات المدن

الملك عبدالله يطلع على مشروع تطوير مطار الأمير محمد بن عبدالعزيز

الاقتصادية والصناعية فذلك فصل قائم بذاته في ملحمة البناء التي يقودها الملك عبدالله وسمو ولي عهده الأمين بصبر وعزم.

من هذا المنظور للتخطيط الإستراتيجي لمشاريع التنمية المستدامة يمكن النظر إلى منظومة المشروعات الطموحة التي دشنها أو وضع حجر أساسها الملك عبدالله في منطقة مكة المكرمة والمدينة المنورة.. فمعرض المشاريع التنموية الكبرى في منطقة مكة المكرمة الذي دشنه خادم الحرمين

اسم المصدر: اليمامة

التاريـــخ: 18-10-2008 رقم العـدد: 2028 رقم الصفحة: 7 مسلسـل: 4 رقم القصاصة: 2

الملك عبدالله يتفقد أحد المشاريع التنموية في المدينة المنورة

خادم الحرمين الشريفين يدهن مشاريع الكهرباء والمياه

الشريفين يضم مخططات لمشاريع حكومية وتجارية تصل تكلفتها إلى ٦٠ مليار ريال؛ بينما تقدر استثمارات القطاع الخاص بأكثر من ٢٥٠ مليار ريال. ونماذج قليلة من هذه المشروعات الطموحة تعكس البعد الإستراتيجي الذي تحدثنا عنه مثل مشروع توسعة ميناء جدة الإسلامي ومشروع تطوير مطار الملك عبدالعزيز الدولي ومشاريع الطرق والقطارات التي ستربط بين المشاعر المقدسة في مكة المكرمة والمدينة المنورة بمدينة جدة، فهذه مشروعات عملاقة ومردودها الاقتصادي والخدمي يصعب حصره، أما في المدينة المنورة فقد دشن المليك المفدى أو وضع حجر الأساس لمشاريع تنموية وخدمية بتكلفة تتجاوز الـ ١٢ مليار ريال، وكثير من هذه المشروعات تأتي منسجمة مع رؤية التخطيط البعيد المدى مثل مشاريع الربط الكهربائي بين مناطق المملكة، والتي بلغت تكلفتها ١,٨٦٦ مليون دولار والمشروعات التعليمية بتكلفة ١١٨ مليون دولار، ومشروع تطوير مطار الأمير محمد بن عبدالعزيز، ومشروعات التطوير المستمرة في الحرم النبوي الشريف بما في ذلك التوسعة التي وضع خادم الحرمين الشريفين حجر أساسها في زيارته للمدينة المنورة في يونيه عام ٢٠٠٦م بما في ذلك تركيب مظلات تغطي كل ساحات المسجد النبوي لتوفير مساحات إضافية تسع ٢٠ ألف مصل؛ بالإضافة إلى مشروع الساحات الشرقية للحرم بمساحة ٣٧ ألف م٢ تستوعب ٧٠ ألف مصل.

إن هذه المشروعات الضخمة ستؤتي أكلها في المستقبل القريب، وعندما تكتمل منظومة المشاريع التنموية الإستراتيجية هذه بمدنها الاقتصادية والصناعية وموانئها ومطاراتها العملاقة ومصانعها البتروكيميائية العالمية ومدنها التقنية المعرفية وأحزمتها الصحية التخصصية ومدنها الجامعية التي تشع علماً ونوراً، فإن بلادنا ستكون جاهزة ومؤهلة لتحتل مقعدها بين الكبار في هذا العالم بجدارة واقتدار.

12 مليار ريال تكلفة مشروعات التنمية الجديدة في المدينة المنورة و250 ملياراً استثمارات مشاريع القطاع الخاص في منطقة مكة المكرمة